



كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم مالية ومحاسبة

تقرير تربص مقدم لنيل شهادة ليسانس أكاديمي  
تخصص مالية المؤسسة  
بعنوان:

تقييم هيكل رأس مال في المؤسسة  
الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الانابيب  
الحلزونية بولاية غرداية

تحت إشراف:

د/ نزيهة مرسلي

إعداد الطلبة:

- عيسى ابراهيم  
- أولاد عمارة نبيل

الموسم الجامعي:

2024/2023

Université de Ghardaïa



**Faculté : Sciences Économiques et de Gestion et Sciences Commerciales**  
**Département : Département de Finance et de Comptabilité**

**Rapport de stage présenté pour l'obtention du diplôme de Licence**  
**Académique**  
**Spécialité : Comptabilité Financière**

**Intitulé:**

# **L'évaluation de la structure du capital d'une entreprise économique**

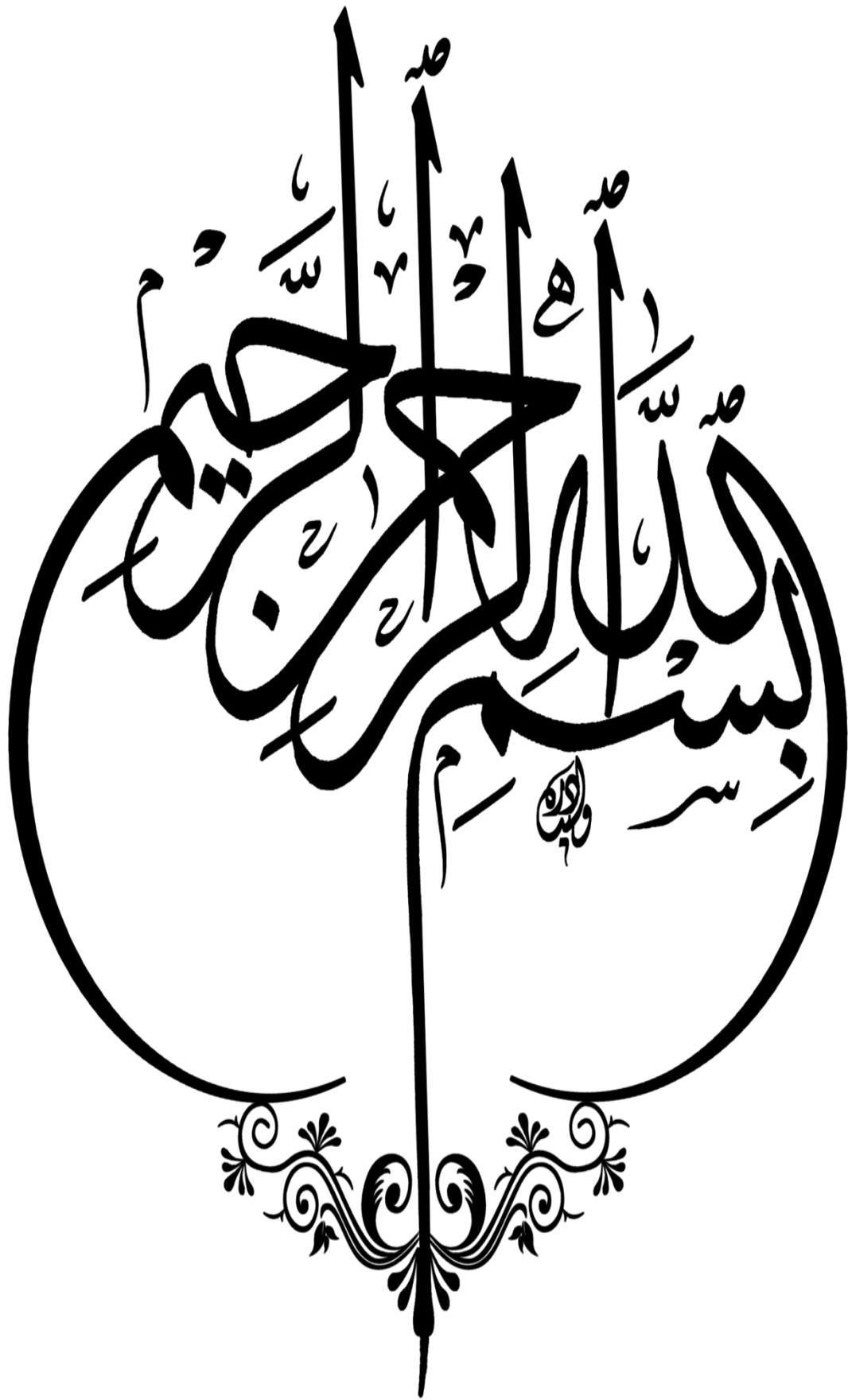
**Elaboré par :**

- **Oulad Amara Nabil**
- **Aissa Brahim**

**Encadré par :**

**Nazziha Mouressli**

**L'année universitaire : 2024/2023**



# شكر و عرفان

قبل الخوض في حيثيات هذه التجربة المهنية، يبدو من المناسب أن نبدأ هذا التقرير بالشكر

لأولئك الذين قدموا لي كثيرا خلال هذا التبرص

بادئ ذي بدء والدي الكريمين أطال الله بعمرهم و حفظهم، كما أود أن أشكر جميع فريق العمل

المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALEA PIPE\** و أيضا الأستاذة " نزهة مرسلي

" الذي قامت بمتابعة الجانب التطبيقي لهذا التبرص.

أود أن أشكر بشكل خاص وأن أعرب عن امتناني جامعة غرداية، على التكوين و الدعم الذي

قدموه لي خلال هذه السنوات

أشكر كل من ساهم، من قريب أو بعيد، في تحقيق هذا العمل.

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:  
الغالية والدتي العزيزة وإلى والدي أطال الله في عمره  
إلى أخي وأخواتي حفظهم الله  
إلى كل الأصدقاء والاقارب  
إلى كل من علمني ولو حرف وإلى كل اساتذتي الكرام  
إلى كل من وسعهم صدري ولم يسعهم قلبي لهم  
إلى كل من ساعدني ووقف بجاني  
إلى كل من دعاني بدعاء الغيب بالتوفيق والسدد

## اللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة لتبيان كيفية استخدام مؤشرات هيكل رأس المال لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وتقييم أدائها المالي وسبل إيجاد التوليفة المثلى لهيكل رأس المال، حيث تبين أن تكوين هيكل رأس المال الأمثل عن طريق تقليل المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال وتحقيق التوازن بين المخاطرة والعائد يسمح بتحسين الأداء المالي. من خلال دراسة حالة مؤسسة منتجة للأنايبب الغازية والبتروولية ، توصلنا إلى نتيجة مفادها أن المؤسسة محل الدراسة لها استراتيجية تمويلية جيدة على المدى البعيد، هذه الاستراتيجية مكنتها من تحسين أدائها المالي ورفع قيمتها السوقية تدريجيا خلال سنوات الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** أداء مالي ، مؤشرات هيكل رأس المال، إستقلالية مالية ، رفع مالي

## Française

Cette étude visait à démontrer comment utiliser les indicateurs de structure du capital pour analyser la situation financière d'une institution économique, évaluer sa performance financière et trouver la combinaison optimale de structure du capital, car il a été démontré que la formation de la structure du capital optimale en réduisant la Le coût moyen pondéré du capital et l'atteinte d'un équilibre entre risque et rendement permettent d'améliorer les performances financières. En étudiant le cas d'une institution produisant des conduites de gaz et de pétrole, nous sommes parvenus à la conclusion que l'institution étudiée dispose d'une bonne stratégie de financement à long terme. Cette stratégie lui a permis d'améliorer ses performances financières et d'augmenter progressivement sa valeur marchande au cours des années. Etude.

**Mots clés :** performance financière, indicateurs de structure du capital, Indépendance financière, levier financier

## قائمة المحتويات

---

شكر وعرفان	
اهداء	
ملخص	
مقدمة :	9
المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة	12
المطلب الأول: نبذة عن المؤسسة وهيكلها التنظيمي:	12
المطلب الثاني: الوظيفة الإدارية المالية للمؤسسة:	18
المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي :	19
المبحث الثاني : دراسة هيكل رأس المال للمؤسسة	23
المطلب الأول الاطار النظري لهيكل رأس المال	23
المطلب الثاني: تحليل هيكل رأس المال للمؤسسة محل الدراسة	26
خاتمة	31
قائمة المراجع	32
قائمة الملاحق	33

## قائمة الجداول

---



الصفحة	العنوان	الرقم
22	تأثير مصادر التمويل على تكلفة رأس المال	1
23	مكونات هيكل رأس المال المؤسسة خلال فترة 2022/2020	2
24	مكونات هيكل رأس المال لنسب خلال فترة 2022/2020	3
24	حساب نسب السيولة للمؤسسة	4
28	نسب الديون مقارنة بالسنوات	5

## مقدمة:

تقوم المؤسسة بممارسة نشاطها الدوري والمتمثل في استغلال مختلف عوامل الإنتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية والمعنوية، ومحاولة بذلك التأقلم مع تغيرات المحيط وكسب رضاه لتضمن حينئذ هدفها الأسمى وهو الاستمرارية.

تحقيق هذا الهدف يعني أن المؤسسة حققت الأهداف الأخرى التي ترتبط بوظائف المؤسسة والتي هي أهداف متكاملة، تحقيقها يعني تحقيق هدف الاستمرارية. ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا وهل حققتها بالوسائل المعقولة فإما بحاجة إلى قياس وتقييم نتائجها، أو بالأحرى تقييم أدائها. وإذا اعتبرنا المؤسسة على أنها مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها، فهي إذن تقيم أداءها التجاري، وهيكلها المالي، وأدائها الإنتاجي وفي الأخير أداء وظيفة الأفراد. ولتقييم أداء أي وظيفة من وظائف المؤسسة يواجه المسيرين إشكالية اختيار أو انتقاء المعايير والمؤشرات، فهي بطبيعة الحال كثيرة، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على اختيار أفضل وأحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه. تعتبر عملية تقييم الهيكل المالي من أهم العمليات التي تقوم المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغها

الأهداف المراد تحقيقها، والتي ازدادت أهميتها في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، و اتسام السوق بالمنافسة التامة، حيث أصبح لزاما على المدير التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية، ويجب على المدير المالي القيام بمجموعة من الدراسات قبل اتخاذ أي قرارات مالية إستراتيجية و هذه الدراسات التي يقوم المدير المالي و هي تقييم الهيكل المالي و التي تشمل تحليل مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية

## ب : طرح إشكالية الدراسة:

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية: "مامدى مساهمة المؤشرات المالية في تفسير الهيكل المالي لمؤسسة الانايب ولاية غرداية وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية الإشكاليات الفرعية تتمثل في الآتي:

## : الإشكاليات الفرعية:

للإجابة على الإشكالية التالية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو مصدر تمويل المؤسسة الذي تعتمد عليه المؤسسة في تمويل نشاطها؟
- هل تتمتع المؤسسة باستقلالية مالية؟

### ت-فرضيات الدراسة :

الفرضية الاولى : تعتمد المؤسسة محل الدراسة على الاموال الخاصة في تمويل نشاطها.

الفرضية الثانية : تتمتع المؤسسة محل الدراسة باستقلالية مالية.

### ث- مبررات اختيار الموضوع:

تم إختيار هذا الموضوع بناء على جملة من الاعتبارات منها:

أهمية الموضوع البالغة بالنسبة لمسيري المؤسسات الإقتصادية بالأخص في الوظيفة المالية.

توافق الموضوع مع التخصص.

- الميول و الرغبة في معالجة موضوع تقييم الهيكل المالي.

### ج أهداف الدراسة وأهميتها:

- التعرف على مؤشرات تقييم الهيكل المالي للمؤسسة.
- تحديد المعايير و المؤشرات المالية المستخدمة في عملية التقييم.
- تطبيق المؤشرات المالية المعتمدة على حالة المؤسسة.

### ح : حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية و زمنية

- الحدود المكانية : مؤسسة الانايب المنطقة الصناعية بنورة – غرداية - ؛

## المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة

المطلب الأول: نبذة عن المؤسسة وهيكلها التنظيمي:

تقديم عام للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية *\*ALFA PIPE\**:

تعتبر مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز من أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية وارتفاع رقم أعمالها بالإضافة إلى حساسية النشاط الذي تعمل فيه المحتكر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الخارج، الأمر الذي دفع المؤسسة إلى استغلال كل طاقتها من اجل المحافظة على هذه المكانة ، ولمعرفة الظروف الأخرى التي تعمل من خلالها المؤسسة خصص هذا المبحث وفق ثلاثة مطالب وهي :

النشأة التاريخية للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب *\*ALEA PIPE\** :

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة ، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة ، النقل ، البناء و في الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية و البترولية ن وزيادة على تهمين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل ، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALFA PIPE* والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة المتمثلة في *ISO 9001* وشهادة جودة المنتجات البترولية *API-Q1* بالإضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة *ISO 14001* ، و تسجيلها في مواصفة *ISO 18001* الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة .

اولا : النشأة التاريخية للمؤسسة :

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية *ALFA PIPE* الى الشركة الوطنية للحديد والصلب *SNS* التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب ، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد

الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين *SOTUABL* و *ALTUMEL* وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 إلى عام 1972 مع مؤسسة *VOLLOVEC* بغرض المساعدة في التسيير التقني ، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر .

وفي هذا الإطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب *SNS* إلى عدة شركات وهي:

- ✓ شركة *SIDRE* التي تشرف على مركب الحجار بعنابة .
- ✓ شركة *EMB* من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف.
- ✓ شركة *ENIPL* تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية.
- ✓ شركة *ENGL* متخصصة في صناعة الغازات الصناعية.
- ✓ شركة *ANABIB* وهي الشركة الوطنية للأنابيب وتحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة وزوايا الأنابيب الفلاحية (*PIOUUT*) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي

والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخاصة في القطاع البترولي وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم: 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت تسمى \* المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب \* والتي استقلت بمجلس إدارة خاص ورأس مال تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات وهي:

- ✓ وحدة أنابيب الغاز - تبسة - *TGT* .
- ✓ وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران - *TON* .
- ✓ وحدة الأنابيب الصغيرة - الرغاية - *PTS* .
- ✓ وحدة الأنابيب الكبيرة - الرغاية - *GTR* .
- ✓ وحدة أنابيب و تجهيزات الري - برج بوعرييج - *TMIA* .
- ✓ وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية *TUSGH* ، و التي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز *PIPE GAZ* .

وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات إلى مدرجات مشكلة لمجمع أنابيب هي :

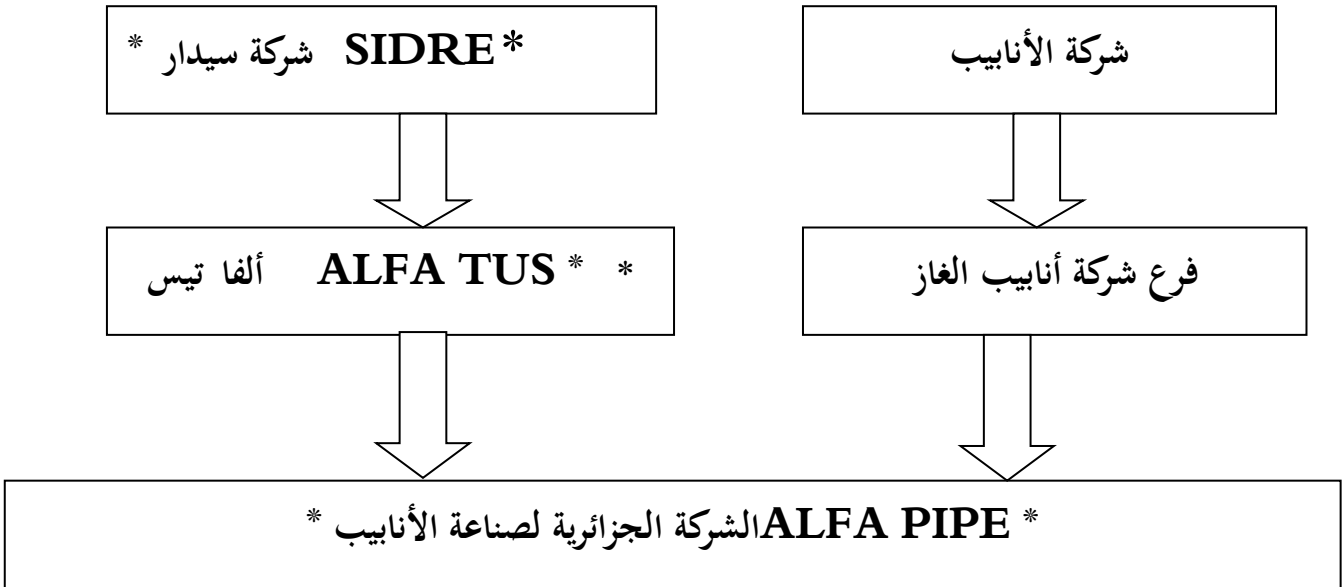
- مديرية غرداية *PIPE GAZ*
- مديرية الرغاية *TUPELONGITUDINAL* وتضم وحدتي *GTR* و *PTS*
- مديرية الثالثة تضم كل من تبسة ، وهران ، برج بوعريريج .

هذا فيما يخص شركة الحديد و الصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي.

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (*HOCH*) بالمنطقة الصناعية بنورة و التي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع علة مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل ، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع ، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل الى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي :

- في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 1983/11/13 م
- في سنة 1986 : تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها .
- في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية إلى وحدتين هما :
  - وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية *ISP* والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.
  - وحدة الخدمات المختلفة *UPD* والتي كانت تضم حوالي 350 عامل.
- وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان .
- وفي سنة 1994 تم ضم الوحدتين الجديديتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة بعدما أعيدت الوحدة إلى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية .
- وفي سنة 2000 م : وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة إقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* *PIPE GAZ* \* مستقلة ماليا و تابعة إداريا لجمع الأنابيب \* *GROOP ANABIB* \*
- في 20 جانفي 2001 م : تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية *ISO 9001* وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي *APIQ1*

- في 15 أوت 2003 م : تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية .
- في سنة 2006 : فكرت المؤسسة \* *PIPE GAZ* \* في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب غاز بالرعاية \* *ALFA TUS* \* لزيادة رأس مالها .
- في سنة 2007 م : يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس :  
الشكل التالي يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس



وتعتبر وحدة أنابيب الغاز \* *ALFA PIPE* \* بغيرداية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى و يكون الإنتاج فيها حسب الطلبات و إبرام العقود كما تسعى إلى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهملات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية .

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز ، إضافة إلى الأنابيب الخاصة بنقل المياه ، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد و الصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مرورا بثلاث ورشات وهي على الترتيب :

✓ ورشة الإنتاج : والتي تحوي أربع آلات للإنتاج ، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحيانا يكون تام الصنع إن كانت الطلبية تتطلب ذلك .

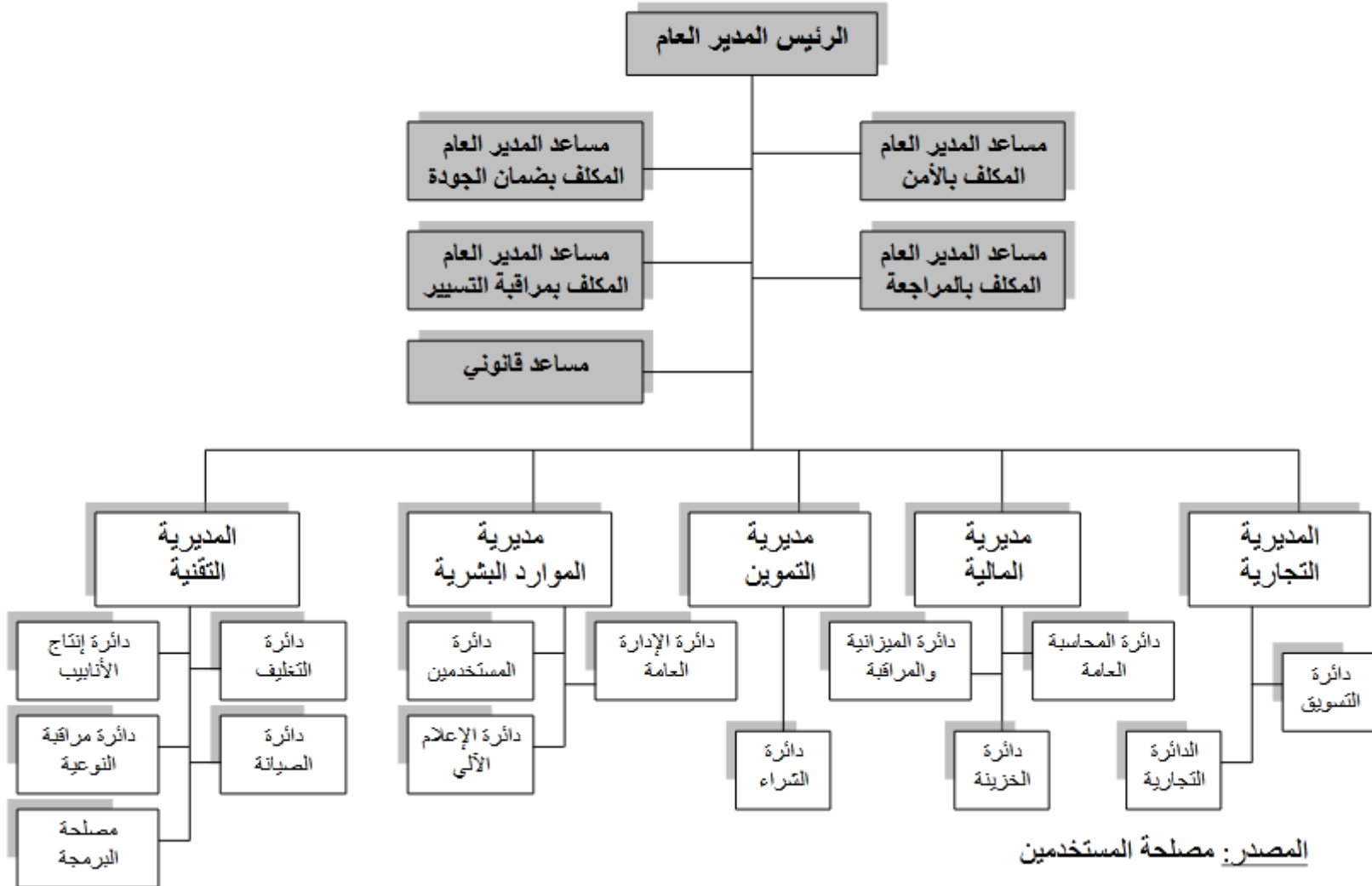
✓ ورشة التغليف الخارجي : وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البوليثلان ، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنايب الموجه لنقل البترول .

✓ ورشة التغليف الداخلي: ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وطلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي .

تشتغل المؤسسة بطاقتها الكاملة عن طريق 04 مناورات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبيات بالحجم الكبير ، أما إن كانت غير ذلك فتشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام مناورتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية ، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن ، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن ، ويتراوح حجم الأنبوب المصنوع من 508 ملم الى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار الى 13 متر .



الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز



## المطلب الثاني: الوظيفة الإدارية المالية للمؤسسة:

### أولاً: الأهمية الاقتصادية للمؤسسة:

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال ما يلي :

❖ المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة و الري ، و قطاع المحروقات ، فهي تتعامل مع كل من سونا طراك و سونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري ..... الخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60 % من احتياجات السوق الوطنية.

❖ على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة ، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين و رجال الأمن الداخلي للمؤسسة ، والمسيرين ، العمال داخل الورشات المهندسين ..... الخ

كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة ، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل و حاسي مسعود و عين أميناس.

❖ المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية

❖ أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي *ISO 9001* و *APIQ1* وعملها على التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية *HSE*.

### ثانيا: الأهداف الإستراتيجية :

تعد الأهداف الإستراتيجية سببا لتمييز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء ، من هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة وتسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة :


- ❖ المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية ( قطاع المحروقات و الري .
- ❖ السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر
- ❖ تخفيض التكاليف لتمكين من بيع منتجوها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة
- ❖ العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها .
- ❖ المساهمة في تنمية المنطقة ، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة .
- ❖ تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها .
- ❖ العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
- ❖ المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية .
- ❖ محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التسويق الالكتروني.
- ❖ العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها .
- ❖ توفير رؤوس الأموال الأجنبية ( العملة الصعبة ) .
- ❖ إيجاد أسواق داخلية و خارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.

يقوم بإعدادها المدراء التنفيذيون وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة

### المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي :

تتحلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام ن وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف ، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* *ALFA PIPE* \* ( انظر الملحق رقم 1 ).

التطرق لمختلف المديرات والدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي :

 الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة ، المسؤول عن إستراتيجياتها العامة ، يعمل على التنسيق بين جميع المديریات لتحقيق الأهداف العامة ، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنایب التابعة لها إداريا.

#### ❖ مساعدو المدير العام:

##### ✓ مساعد المدير العام للأمن :

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعمالها ، يسهر على تطبيق قواعد الأمن ، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة ، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك ، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف .

##### ✓ مساعد المدير العام لمراقبة الجودة :

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التي تقوم بها المؤسسة ، بمراقبة مدى تطبيق المديریات المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للقيام بعملها ، والحرص على أن يكون مقرات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل .

##### ✓ مساعد المدير العام لمراقبة التسيير :

وهو المسؤول عن مراقبة المديریات المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها ، خاصة المحاسبة العامة والمالية .

##### ✓ مساعد المدير العام القانوني:

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى ، الإنشاءات الجديدة ، مختص بحل المنازعات و القضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة و موظفيها .

##### ✓ مساعد المدير العام للمراجعة :

#### المديریات:

1. المديریات الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار .

- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.
- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبات المقدمة للمؤسسة ، كما أنها مسؤولة عن جميع عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج والتغليف دائرة الصيانة دائرة رقابة النوعية مصلحة البرمجة

مديرية الموارد البشرية .. تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية و الاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر و الإشراف على مختلف عمليات التوظيف و التكوين التأهل و التحفيز الترقية و توزيع الأجور و المكافآت و العطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال و معدل دورانهم و الغيابات و..... الخ. و تحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر و ذلك على أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديريات الأخرى يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديرية التالية :

❖ **دائرة المستخدمين:** حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين و المشاكل و النزاعات التي تواجههم كما تقول بالإعداد و التخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد و تميتهم و الإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

❖ **دائرة التسيير :** تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة و ذلك بتسيير كل ما يتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم و الحفاظ على أمنهم و حقوقهم .

❖ **دائرة الاعلام الالي :** تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول و وثائق إدارية وما شابه.

2. **مديرية التموين:** تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه ( مواد أولية، مواد ولوازم، قطع الغيار..... الخ ) وذلك بعد إعداد برامج التموين و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد و كل ما يتعلق بها إضافة الى حرصها على التسيير الأمثل للمخزونات و تضم هذه المديرية :

❖ **دائرة الشراء** : تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديريات و الملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات .

3. **مديرية المالية** : تعد من المديريات الرئيسية و ذلك لان عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي المديريات الأخرى ، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية ، و المحاسبية حسب طبيعتها ، و ذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات و مراقبة جميع التصريجات المالية ، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر و التسجيلات المحاسبية ، إضافة الى القيام بإعداد مختلف الميزانيات و مراقبتها ، و هذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة و متابعة سير النشاط فيها و تضم هذه المديرية الدوائر التالية :

❖ **دائرة المحاسبة العامة**: تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية ( شراء و بيع ) التي تقوم بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها و من ثم مراقبتها

❖ **دائرة الخزينة** : تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة و تعمل على حفظ التوازن المالي لها

4. **المديرية التجارية** : و تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة و الزبون ، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبيات ، السعر و الوقت..... الخ ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه و دراسته ، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبيات ، إضافة الى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع و التسويق المرتبطة بالمنتوج و هذا بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى ، تضم دائرتين هما:

❖ **دائرة التجارة** : تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتوج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

❖ **دائرة التسويق** : تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات ، إذ إن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن ، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر ، المواصفات المطلوبة ، هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا ، إضافة الى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة .

## المبحث الثاني : دراسة هيكل رأس المال للمؤسسة

### المطلب الأول: الاطار النظري النظري هيكل رأس المال "

#### أولا : مفهوم هيكل رأس المال

يمثل الهيكل المالي جميع أشكال وأنواع التمويل سواء ملكية أو اقتراض، وأيضا سواء مصادر طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، كما يظهر كيفية قيام المؤسسة بتمويل موجوداتها المختلفة، لذلك يجب التفرقة أولا بين مفهوم الهيكل المالي ومفهوم هيكل رأس المال.

فالهيكال المالي هو عبارة عن: " تشكيلة المصادر التي تحصلت منها المؤسسة على الأموال المطلوبة لغرض تمويل استثماراتها، فهو يتكون من جميع أشكال وأنواع مصادر التمويل من حقوق الملكية وقروض قصيرة وطويلة الأجل " <sup>1</sup>.

أما هيكل رأس المال يعرف بأنه: " خليط من مصادر مختلفة للتمويل الدائم للمؤسسة طويلة الأجل، كحقوق الملكية وقروض طويلة الأجل، الأرباح المحتجزة، وبطبيعته يحدد العلاقة بين مصادر التمويل المختلفة من جهة وعلاقتها بقوة وقيمة المؤسسة من جهة أخرى " <sup>2</sup>.

ويعرف أيضا بأنه: " مزيج من الديون وحقوق الملكية التي تحتفظ به المؤسسة، من أجل تمويل احتياجاتها المالية " <sup>3</sup>.

ومنه يتضح أن هيكل المال هو جزء من الهيكل المالي الذي ينطوي على أنواع وأشكال التمويل أي أن: <sup>4</sup>

**هيكل رأس المال = القروض طويلة الأجل + الأسهم الممتازة + حقوق المساهمين**

<sup>1</sup> عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري، الأردن، 2009، ص 349.

<sup>2</sup> حسين عطا غنيم، دراسات في التمويل المكتبة الأكاديمية القاهرة، 2005، ص 504.

<sup>3</sup> عادل حاتم ناصر علاقة هيكل التمويل برحمة الشركة مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة بصره، العدد 37، نوفمبر 2014، ص 87

<sup>4</sup> أشرف عادل محمود إسماعيل محددات الهيكل المالي وأثرها على هيكل رأس المال للشركات الصناعية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال جامعة الأزهر، غزة 2016، ص 32.

بناء على التعريفات المذكورة يتضح أن هيكل رأس المال هو جزء من الهيكل المالي يتضمن مطلوبات المؤسسة طويلة الأجل المتمثلة في القروض التي تحصل عليها من المؤسسات المالية، وحقوق الملكية التي تمثل رأس المال المدفوع والأرباح المحتجزة.

## 2- أهمية تكلفة رأس المال:

إن لتكلفة رأس المال أهمية كبرى في مجال اتخاذ القرار الاستثماري، ويمكن ذلك في:

- 1- إستعمالها كمعدل لاستحداث التدفقات النقدية للمشاريع الإستثمارية في المؤسسة.
- 2- تعتبر الركيزة الأساسية للإدارة المالية فهي توجهها إلى تعظيم الأموال الخاصة وذلك من خلال قبول المشاريع التي تحقق عوائد أكبر من تكلفة رأس المال المستخدمة في تمويلها.<sup>1</sup>
- 3- إختيار المشاريع الاستثمارية حيث تقارن معدلات عوائدها الداخلية بتكاليف رأس المال في المؤسسة.
- 4- تستخدم في مجالات تقييم أخرى، كتقييم الأسهم العادية والممتازة... إلخ.<sup>2</sup>

## 3- العوامل المؤثرة على تكلفة رأس المال.

تتأثر تكلفة رأس المال بعدة عوامل والمتمثلة في العوامل العامة والخاصة، وعوامل أخرى مرتبطة بتشغيل هيكل رأس المال.

وفيما يلي سنتعرض لكل عامل من هاته العوامل على حدى:

### 1- العوامل العامة:

تؤثر هاته العوامل على كافة العناصر المكونة لهيكل رأس المال، فالمستثمر الذي يقوم بتمويل المؤسسة يتوقع الحصول مقابل ذلك على عائد يصنف إلى جزئين

**الجزء الأول:** هو العائد الذي يحصل عليه كتعويض عن تأجيل منفعة حالية من أمواله وهو بمثابة تعويض له عن عنصر الزمن.

<sup>1</sup> زياد رمضان، مبادئ الإستثمار المالي و الحقيقي، الطبعة الثانية، دار وائل الأردن، 2002، ص: 399.

<sup>2</sup> عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية المعاصرة مدخل لإتخاذ القرارات المكتب العربي الحديث، الإسكندرية 1993، ص ص: 385-387.



الجزء الثاني : هو العائد الذي يحصل عليه المستثمر كبديل للمخاطرة التي يتعرض لها إستثماره.

2- العوامل الخاصة : تتعلق بمدى تأثير كل مصدر من مصادر التمويل على تكلفة رأس المال ويمكن إبراز ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح مدى تأثير مصادر التمويل على تكلفة رأس المال.

العوامل	مصادر التمويل	القروض	الأسهم الممتازة	الأسهم العادية
المخاطرة	منخفض	متوسط	مرتفع	
إستيفاء الحقوق	المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	

تعتبر التكلفة التي تتحملها المؤسسة أو ما يعرف بالعائد الذي يحصل عليه المستثمر من طرف المؤسسة مرتبط بدرجة المخاطرة التي تتعرض له هاته المصادر المختلفة.

تقييم هيكل رأس مال المؤسسة:

تقييم هيكل رأس مال المؤسسة يتطلب تحليلاً شاملاً لمكونات رأس المال وكيفية توزيعها داخل المؤسسة. هناك عدة عناصر يجب مراعاتها عند تقييم هيكل رأس المال. فيما يلي بعض الخطوات التي يمكن إتباعها لتقييم هيكل رأس المال:

1. تحديد مكونات رأس المال: قم بتحليل مكونات رأس المال للمؤسسة، وهي عادة تنقسم إلى العناصر التالية:

- رأس المال المساهم: المبلغ الذي يتم توفيره من قبل المساهمين أو المساهمين المحتملين.
- الديون: المبالغ المستدانة من جهات خارجية، مثل القروض المصرفية والسندات.
- أرباح المؤسسة المحجوزة: الأرباح التي لم يتم توزيعها كأرباح نقدية وتم استثمارها مرة أخرى في المؤسسة.
- الاحتياطات: المبالغ المحجوزة لتغطية المخاطر المحتملة أو الالتزامات المستقبلية.

لحساب هيكل رأس مال المؤسسة، يمكنك إتباع الخطوات التالية:

1. قم بتحديد قيمة كل مكون من مكونات رأس المال، بما في ذلك رأس المال المساهم، الديون، أرباح المؤسسة المحجوزة، والاحتياطيات.

2. حساب إجمالي رأس المال: قم بجمع قيمة كل المكونات للحصول على إجمالي رأس المال.

3. تحديد نسبة كل مكون: قم بحساب نسبة كل مكون من مكونات رأس المال إلى الإجمالي. يمكنك ذلك عن طريق قسمة قيمة كل مكون على إجمالي رأس المال وضرب النتيجة في 100 للحصول على النسبة المئوية

$$\text{نسبة رأس المال المساهم} = (\text{رأس المال المساهم} / \text{إجمالي رأس المال}) \times 100$$

$$\text{نسبة الديون} = (\text{قيمة الديون} / \text{إجمالي رأس المال}) \times 100$$

$$\text{نسبة أرباح المؤسسة المحجوزة} = (\text{قيمة أرباح المؤسسة المحجوزة} / \text{إجمالي رأس المال}) \times 100$$

$$\text{نسبة الاحتياطيات} = (\text{قيمة الاحتياطيات} / \text{إجمالي رأس المال}) \times 100$$

4. قم بتحليل النسب المئوية: قم بتحليل النسب المئوية التي حسبته في الخطوة السابقة. ابحث عن أنماط أو توجهات تظهر في توزيع رأس المال، مثل تفضيل الاعتماد على رأس المال المساهم أو الديون.

5. قم بمقارنة بياناتك بالمعايير الصناعية: قم بمقارنة هيكل رأس المال الحالي لمؤسستك بالمعايير الصناعية المشابهة. هذا يساعدك على تحديد ما إذا كان هيكل رأس المال لديك يتوافق مع الممارسات الأفضل في الصناعة.

المطلب الثاني: تحليل هيكل رأس المال في المؤسسة محل الدراسة

الجدول رقم (02) مكونات هيكل رأس المال للمؤسسة خلال الفترة 2020-2021

البيان	2020	2021	2022
الأموال الخاصة	713801888.08	1941323761.11	7342364168.73
الديون	21040888	13267153	2363399.4

7344	727 1954	590 734842	الأموال الدائمة
568,13	914,11	776,08	

الجدول رقم (03) مكونات هيكل رأس المال بالنسب خلال فترة 2021-2020

2022	2021	2020	البيان
99,9	99,3	97,11	الأموال الخاصة
0,03	0,0067	2,8	الديون
%100	%100	%100	الأموال الدائمة

مكونات هيكل رأس المال بالنسبة المتقوية خلال فترة 2021-2020:

في عام 2020، كانت الأموال الخاصة تشكل حوالي 97.11% من هيكل رأس المال، في حين أن الديون تمثل حوالي 2.8%. وبالنسبة للأموال الدائمة، فكانت تمثل 100% من هيكل رأس المال.

في عام 2021، زادت الأموال الخاصة لتصل إلى حوالي 99.3% من هيكل رأس المال، في حين انخفضت الديون إلى حوالي 0.0067%. وكما هو الحال في العام السابق، فإن الأموال الدائمة تمثل 100% من هيكل رأس المال.

لا توجد معلومات متاحة لعام 2022 في البيانات المقدمة.

يرجى ملاحظة أن الأرقام المقدمة هي نسب نسبية وقد تكون مستخلصة من بيانات مالية فعلية. قد تختلف النسب المتقوية الفعلية حسب الظروف والمؤسسة المحددة.

الجدول رقم (04) حساب نسبة السيولة للمؤسسة:

2021	2020	البيان
793,489,018,522	8463925181.29	الأصول
81,577,325,415	9668906557.33	الخصوم
24917733.08	2489956636.48	مخزونات

النسبة	البيان	2020	2021
نسبة السيولة العامة	الأصول الجارية الخصوم الجارية	9,668,906,557.33	9.73
نسبة المنخفضة	السيولة الأصول - مخزونات الخصوم	0.574	9.70
نسبة السيولة الجاهزة	الأصول الجارية الخصوم	0.875	9.73

نسب السيولة هي نسب تستخدم لتقييم قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها المالية في المدى القريب. هنا هي النسب المطلوبة استنادًا إلى البيانات التي قدمتها:

- نسبة السيولة العامة:

نسبة السيولة العامة تعبر عن قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها الجارية في المدى القريب. تُحسب عن طريق قسمة الأصول الجارية على الخصوم الجارية.

$$\text{نسبة السيولة العامة لعام 2020} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}} = \frac{9,668,906,557.33}{8,463,925,181.29} \approx 0.875$$

$$\text{نسبة السيولة العامة لعام 2021} = \frac{81,577,325,415}{793,489,018,522} \approx 9.73$$

- نسبة السيولة المنخفضة:

نسبة السيولة المنخفضة تعبر عن قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها الجارية بدون الاعتماد على مخزوناتنا. تُحسب عن طريق قسمة الأصول (باستثناء المخزونات) على الخصوم.

$$\text{نسبة السيولة المنخفضة لعام 2020} = \frac{\text{الأصول} - \text{المخزونات}}{\text{الخصوم}} = \frac{2,489,956,636.48}{9,668,906,557.33} \approx 0.574$$

$$\text{نسبة السيولة المنخفضة لعام 2021} = \frac{24,917,733.08 - 793,489,018,522}{81,577,325,415} \approx 9.70$$

#### - نسبة السيولة الجاهزة:

نسبة السيولة الجاهزة تعبر عن قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها الجارية باستخدام الأصول الجارية فقط. تُحسب عن طريق قسمة الأصول الجارية على الخصوم.

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة لعام 2020} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم}} = \frac{8,463,925,181.29}{9,668,906,557.33} \approx 0.875$$

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة لعام 2021} = \frac{81,577,325,415}{793,489,018,522} \approx 9.73$$

#### الجدول رقم (05) : نسب الديون مقارنة بالسنوات

2021	2020	النسب
0.07	0.06	نسبة الديون
0.06	0.08	نسبة الديون الى حقوق الملكية

نسبة الديون إلى إجمالي الأصول : تبين هذه النسبة مدى مساهمة المقرضين في تمويل إستثمارات الشركة، ففي حالة وقوعها في وضعية مالية خطيرة أو وصولها لحالة الإفلاس وبالتالي عدم قدرتها على تسديد ديونها فإنها تلجأ إلى بيع أصولها لسداد الدين وما لاحظناه أن هذه النسبة أقل من 50% خلال سنوات الدراسة وتعتبر 2020 أفضل سنة محققة بذلك أقل نسبة حيث وصلت هذه النسبة إلى 6% وبالتالي تعبر وضعية المؤسسة جيدة وذلك كونها تمتلك ضمانات لتسديد ديونها

نسبة الديون إلى حقوق الملكية : تقيس هذه النسبة إلتزامات المؤسسة نحو دائئنها وعلاقتها بالأموال التي يقدمها الملاك. كما تظهر مدى إستخدام الديون في المؤسسة مقارنة بحقوق الملكية. وكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما زادت مطالب الدائئين مقارنة بالملاك.

وما لاحظناه أن هذه النسبة انخفضت من 8% سنة 2020 إلى 6 % سنة 2020 وهذا ما يعكس إنخفاض الديون لدى الشركة لإتباعها سياسة تسديد الديون طويلة ومتوسطة الأجل والإعتماد أكثر على الديون قصيرة الأجل

## خاتمة:

لتحسين هيكل رأس المال للمؤسسة، يمكن اتخاذ عدة إجراءات. هنا بعض النصائح التي يمكن أن تساعد في تحسين هيكل رأس المال:

1. زيادة حصة الأموال الخاصة: يمكن تعزيز هيكل رأس المال عن طريق زيادة حصة الأموال الخاصة في المؤسسة. يمكن القيام بذلك من خلال زيادة الاستثمارات الشخصية للمساهمين أو جلب شركاء استثماريين جدد.

2. تقليل الديون: يمكن تحسين هيكل رأس المال عن طريق تقليل مستوى الديون. يمكن تحقيق ذلك من خلال سداد الديون المستحقة وتحسين سياسات إدارة الديون للحد من التكلفة الناتجة عن الفوائد والرواتب.

3. إعادة هيكلة الديون: في حالة وجود مستويات عالية من الديون، يمكن النظر في إعادة هيكلتها لتقليل الضغط على رأس المال وتحسين توزيع الأثقال المالية. يمكن أن تشمل إعادة هيكلة الديون تفاوض شروط أفضل مع الدائنين أو إعادة جدولة المدفوعات.

4. جذب تمويل إضافي: يمكن تحسين هيكل رأس المال عن طريق جذب تمويل إضافي من مصادر خارجية مثل القروض الجديدة أو استثمارات رأس المال. يجب أن يتم تقييم الخيارات المتاحة بعناية وفحص تكلفة التمويل وتأثيرها المحتمل على هيكل رأس المال.

5. تحسين إدارة رأس المال: يجب تحسين إدارة رأس المال على المستويات الداخلية للمؤسسة. ينبغي تحسين إدارة الأصول والخصوم والتنبؤ بالتدفقات النقدية وتحسين عملية اتخاذ القرارات المالية.

6. التحسين المستمر للأداء المالي: يجب أن تعمل المؤسسة على تحسين أدائها المالي بشكل عام من خلال زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف وتحسين هامش الربح. يمكن أن يؤدي تحسين الأداء المالي إلى تحسين هيكل رأس المال بصورة طبيعية.

## قائمة المراجع:

1. أشرف عادل محمود إسماعيل محددات الهيكل المالي وأثرها على هيكل رأس المال للشركات الصناعية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال جامعة الأزهر، غزة 2016،
2. حسين عطا غنيم، دراسات في التمويل المكتبة الأكاديمية القاهرة، 2005،
3. زياد رمضان، مبادئ الإستثمار المالي و الحقيقي، الطبعة الثانية، دار وائل الأردن، 2002،
4. عادلة حاتم ناصح علاقة هيكل التمويل بربحية الشركة مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة بصرة، العدد 37، نوفمبر 2014،
5. عبد الغفار حنفي، الإدارة المالية المعاصرة مدخل لإتخاذ القرارات المكتب العربي الحديث، الإسكندرية 1993
6. عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري، الأردن، 2009،



قائمة الملاحق :

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:23/09/2022 23:40

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

	NOTE	2021	2020
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		139 031 724.57	116 607 677.63
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 475 278 145.67	-2 684 014 397.29
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 085 171.28	-1 037 017.80
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-2 337 331 592.38	-2 568 443 737.46
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-6 654 819.75	67 922 095.72
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-2 343 986 412.13</b>	<b>-2 500 521 641.74</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-22 019 648.26	-61 828 970.59
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			-4 137 228.63
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-22 019 648.26</b>	<b>-65 966 199.22</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		2 491 917 733.08	2 489 956 636.48
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>2 491 917 733.08</b>	<b>2 489 956 636.48</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>125 911 672.69</b>	<b>-76 531 204.48</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		47 763 595.99	124 294 800.47
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		173 675 268.68	47 763 595.99
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>125 911 672.69</b>	<b>-76 531 204.48</b>
Rapprochement avec le résultat comptable		1 941 323 761.11	713 801 888.08

	NOTE	2020	2019
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		116 607 677.63	208 549 039.29
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 684 014 397.29	-2 807 095 073.12
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 037 017.80	-1 966 009.76
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-2 568 443 737.46	-2 600 512 043.59
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		67 922 095.72	6 891 352.75
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-2 500 521 641.74</b>	<b>-2 593 620 690.84</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-61 828 970.59	-78 955 652.96
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-4 137 228.63	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-65 966 199.22</b>	<b>-78 955 652.96</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		2 489 956 636.48	2 764 075 404.00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-192 000 000.00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>2 489 956 636.48</b>	<b>2 572 075 404.00</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-76 531 204.48</b>	<b>-100 500 939.80</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		124 294 800.47	224 795 740.27
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		47 763 595.99	124 294 800.47
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>-76 531 204.48</b>	<b>-100 500 939.80</b>
Rapprochement avec le résultat comptable		713 801 888.08	-313 935 261.04

## BILAN (PASSIF)

	NOTE	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>-1 843 645 791.96</b>	<b>-818 566 796.10</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 066 489 860.89	2 023 548 172.14
<b>TOTAL II</b>		<b>2 066 489 860.89</b>	<b>2 023 548 172.14</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		429 086 105.24	438 252 957.99
Impôts		13 267 153.00	21 040 888.00
Autres dettes		7 492 536 926.98	8 004 631 335.30
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>7 934 890 185.22</b>	<b>8 463 925 181.29</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>8 157 734 254.15</b>	<b>9 668 906 557.33</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 948 940 229.88	10 658 529 846.43
Variation stocks produits finis et en cours		218 233 984.26	-957 912 638.84
Production immobilisée		3 168 484.78	3 087 797.86
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>2 170 342 698.92</b>	<b>9 703 705 005.45</b>
Achats consommés		-1 496 971 593.98	-6 402 260 999.77
Services extérieurs et autres consommations		-71 543 421.91	-348 006 759.80
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-1 568 515 015.89</b>	<b>-6 750 267 759.57</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>601 827 683.03</b>	<b>2 953 437 245.88</b>
Charges de personnel		-1 824 991 101.03	-1 671 365 493.57
Impôts, taxes et versements assimilés		-24 754 993.30	-108 487 954.86
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-1 247 918 411.30</b>	<b>1 173 583 797.45</b>
Autres produits opérationnels		68 516 091.99	33 007 629.25
Autres charges opérationnelles		-15 879 073.18	-3 453 899.07
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-474 304 838.76	-824 171 311.76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		951 965 428.23	47 476 757.97
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-717 620 803.02</b>	<b>426 442 973.84</b>
Produits financiers		414 753.81	8 701 916.78
Charges financières		-89 308 360.47	-298 706 171.26
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-88 893 606.66</b>	<b>-290 004 254.48</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>-806 514 409.68</b>	<b>136 438 719.36</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		16 181 317.12	76 995 601.88
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 191 238 972.95</b>	<b>9 792 891 309.45</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-3 981 572 065.51</b>	<b>-9 579 456 988.21</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-790 333 092.56</b>	<b>213 434 321.24</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-790 333 092.56</b>	<b>213 434 321.24</b>

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		2 866 573 265.00	1 948 940 229.88
Variation stocks produits finis et en cours		902 585.86	218 233 984.26
Production immobilisée		6 938 681.50	3 168 484.78
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>2 874 414 532.36</b>	<b>2 170 342 698.92</b>
Achats consommés		-1 824 487 948.89	-1 496 971 593.98
Services extérieurs et autres consommations		-164 382 457.24	-71 543 421.91
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-1 988 870 406.13</b>	<b>-1 568 515 015.89</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>885 544 126.23</b>	<b>601 827 683.03</b>
Charges de personnel		-1 935 267 004.01	-1 824 991 101.03
Impôts, taxes et versements assimilés		-35 326 262.81	-24 754 993.30
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-1 085 049 140.59</b>	<b>-1 247 918 411.30</b>
Autres produits opérationnels		10 106 396.48	68 516 091.99
Autres charges opérationnelles		-11 965 154.62	-15 879 073.18
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-598 561 323.13	-474 304 838.76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		54 601 367.25	951 965 428.23
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-1 630 867 854.61</b>	<b>-717 620 803.02</b>
Produits financiers		7 803 933.91	414 753.81
Charges financières		-201 371 919.35	-89 308 360.47
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-193 567 985.44</b>	<b>-88 893 606.66</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>-1 824 435 840.05</b>	<b>-806 514 409.68</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		9 023 751.63	16 181 317.12
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 946 926 230.00</b>	<b>3 191 238 972.95</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-4 762 338 318.42</b>	<b>-3 981 572 065.51</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-1 815 412 088.42</b>	<b>-790 333 092.56</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-1 815 412 088.42</b>	<b>-790 333 092.56</b>

## BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 339 714 318.92	299 281 378.99	320 090 383.55
Autres immobilisations corporelles		8 981 880 054.82	2 947 076 447.08	1 034 803 607.74	1 239 984 022.88
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		620 037 150.42		620 037 150.42	614 808 831.47
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		4 781 728.63		4 781 728.63	4 985 728.63
Impôts différés actif		484 966 338.79		484 966 338.79	475 942 587.16
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>7 730 660 970.57</b>	<b>5 286 790 766.00</b>	<b>2 443 870 204.57</b>	<b>2 655 811 553.69</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		8 970 590 996.45	486 716 758.68	3 483 874 237.77	2 854 795 923.76
Créances et emplois assimilés					
Clients		605 245 814.68	167 310.00	605 078 504.68	2 495 059 499.81
Autres débiteurs		8 453 079 719.21	2 238 503.13	1 450 841 216.08	1 612 101 777.41
Impôts et assimilés		394 822.37		394 822.37	3 374 206.67
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		173 675 268.68		173 675 268.68	47 763 595.99
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>9 620 986 621.39</b>	<b>489 122 571.81</b>	<b>5 713 864 049.58</b>	<b>7 013 095 003.64</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>13 933 647 591.96</b>	<b>5 775 913 337.81</b>	<b>8 157 734 254.15</b>	<b>9 668 906 557.33</b>